

## الباب الثاني

### الأسس النظرية

#### أ. طريقة تعليم اللغة العربية

#### ١. تعريف طريقة تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية الطريقة لها موقع مهم لتحقيق أهداف التعليم. لا بد للمدرس الذي يعطى المواد إلى الطلاب أن يختار إحدى طرق تعليم اللغة العربية التي تستطيع على حملهم ليكونوا ماهرين في اللغات العربية.<sup>١</sup> الطريقة هي خطة شاملة حول العرض المنهجي للمواد التعليمية بناء على نهج محدد مسبقاً.<sup>٢</sup> طريقة التعليم هي كيفية أو تقنية في تقديم المواد الذي سيستخدمه المعلم عند تقديم المواد الذي سيتم تسليمه للطلاب بشكل فردي أو جماعي.<sup>٣</sup> أن طريقة تعليم اللغة العربية هي طريقة يستخدمها المعلم عند تقديم مواد تعليمية عربية بحيث يتم قبول المواد بسهولة من قبل الطلاب.<sup>٤</sup> يثير استخدام طريقة التعليم المناسبة إلى التعليم الفعال. هنا يتعين على المعلم أن

<sup>١</sup> محمد سلطان، عين اليقين و دوي نور حياتي، "طريقة تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (دراسة مقارنة بين مركز اللغة في معهد تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومب مادورا ودار اللغة العربية و الفقه السلفي في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاني كولوء- كولوء سومب مادورا)،" لغويات ٢، ١ (٢٠٢٠): ٧١.

<sup>٢</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pendidikan Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2017), 8.

<sup>٣</sup> Asep Djaenudin, "Urgensi Penyesuaian Metode Pembelajaran di Era *Disruptive Technology*," *Jurnal Pari* 7, no. 1 (2021): 3.

<sup>٤</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bnjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015), 6.

يكون مبدعا وجعل الطلاب مهتمين بالتعلم دون الإكراه أو المخيف.

إن استخدام الطريقة في تعليم اللغة العربية يمكن أن يسهل على الطلاب في تعلم اللغة العربية. رؤية نجاح تدريس اللغة العربية من حيث تطبيق طريقة التعليم المستخدمة.<sup>٥</sup> باختيار الطريقة الصحيحة وفقا لاحتياجات الطلاب، فإنه سيجعل تصور الطلاب أن اللغة العربية سهلا وممتعا. سيؤثر حماس الطلاب في المشاركة في التعلم على نتائج التعلم. إذا شعروا الطلاب بالملل من التعلم فسوف يميلون إلى أن يكونوا كسولين في المشاركة في التعلم. ولكن على العكس من ذلك، إذا كان الطلاب يشعرون بالسعادة عند التعلم فسوف يميلون إلى الاستمرار في التعلم. مع رغبة الطلاب في مواصلة التعلم دون القسري، سيستمر الطالب في صقل قدراتهم حتى يكون من السهل تحقيق أهداف التعليم. من الشرح أعلاه، مفهوم أن استخدام طريقة التعليم سيؤثر بشكل كبير على تحقيق أهداف التعليم.

## ٢. أنواع طريقة تعليم اللغة العربية

كل طريقة تعليمية لها نقاط القوة والضعف لكل منهم. غالبا ما تولد الطريقة بسبب عدم الرضا عن الطريقة السابقة. يتم تجميع طريقة التعليم اللغة العربية إلى ثلاثة، وهي الطريقة التي تتركز في اللغة

<sup>٥</sup> محمد إقبال، "تطبيق طريقة تدريس اللغة العربية في المدرسة العملية ميدان"، إحياء العربية:

مجلة تعليم اللغة العربية وأدبها ٧، نمرة، ١ (٢٠٢١): ٦٥.

والطريقة التي تتركز على الدروس والطريقة التي تتركز على الطلاب.<sup>6</sup> فيما يلي وصف لبعض هذه الطرائق:

أ) الطريقة التي تتركز في اللغة (*Language Centered Methods*) بعض الطرائق التي يتم تطبيقها باللغة هي طريقة القواعد و طريقة الترجمة، طريقة المباشرة، طريقة القراءة، طريقة السمعية الشفوية، طريقة المعرفية و طريقة الإنتقائية.

١) طريقة القواعد و الترجمة

طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة شائعة الاستخدام في تدريس اللغة العربية التي تؤكد على كفاءة الطلاب في مجال القواعد للحصول على بعض المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة القراءة والكتابة.<sup>٧</sup> كما نعرف أن هذه الطريقة هي مزيج من النحو و الترجمة وهي جزء من فلسفة اللغة ولغة التعلم المنطقي القادر على تعزيز قدرة الطلاب على التفكير منطقيا وقادرا على حل المشكلات وتعزيز الحفظ.<sup>٨</sup> يقول الكثير أن هذه الطريقة رتيبة حتى تقتل وظيفة اللغة كأداة اتصال بحيث تتجاهل قدرة لغة

<sup>6</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 19.

<sup>٧</sup> مستعين راملي و كارونيا خليفة ديني أوستين، "تطبيق طريقة القواعد و الترجمة باستخدام كتاب نبذه البيان في ترقية مهارة القراءة،" *صوت العربية* ٩، نمرة. ٢ (٢٠٢١): ١١٧.

<sup>8</sup> Alfia Putri Prima Sari, "Tinjauan Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Metode Qawaid dan Terjemah, Metode Langsung, Metode Audiolingual dan Metode Gabungan," *Jurnal Tarbiyatuna* 3, no. 2 (2018): 110.

الطلاب. مع ذلك، ولد العديد من اللغويين من هذا طراز التعليم الذين شعروا في البداية بأنهم مضطرون إلى تعلم أتماط الجملة المعقدة وكانوا في النهاية قادرين على فهم القواعد وتطبيقها. خصائص هذه الطريقة هي، الاهتمام المتعمق للقراءة والكتابة والترجمة المهارة و إيلاء اهتمام أقل لمهارة الاستماع والكلام، استخدام اللغة الأم كلغة التعليم في عملية التعليم والتعلم، انتبه إلى القواعد النحو، تتمثل قاعدة التعليم في حفظ القواعد والمفردات ثم تترجم حرفيا من لغة أهداف إلى لغة الطالب وعلى العكس، دور المعلمين في عملية التعليم والتعلم أكثر نشاطا من الطلاب الذين تلقي المواد بشكل سلمي.

## ٢) طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي طريقة تؤكد على استخدام اللغة المستهدفة في تعليم اللغة ولا يسمح لها باستخدام اللغة الأم. تؤكد الطريقة المباشرة على ممارسة المحادثة المستمرة بين المعلمين و الطلاب باستخدام اللغة العربية دون استخدام اللغة الأولى سواء في شرح معنى المفردات أو الترجمة.<sup>9</sup> هذه الطريقة هي إحدى الطريقة التي تعتبر فعالة في تعليم اللغة العربية. من بين الخصائص للطريقة المباشرة

<sup>9</sup> Umi Chabibatus Zahro. Sofri Rizka Amalia dan Nur Fadilah Amin, "The Effectiveness of Direct Method in Arabic Language Learning," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 1 (2020): 154.

هي، تحديد أولويات مهارة الكلام بدلا من القراءة والكتابة وترجمة المهارات ثم لا يوجد مكان على الإطلاق للغة الأم، يشرح معنى الكلمات أو الجمل الصعبة في العربية مرة أخرى من خلال طريقة مختلفة مثل شرح أهداف من الكلمة/الجملة واتصل بالمرادف أو المضاد وآخرين، باستخدام مقارنة مباشرة بين الكلمات ومعانيها (باللغة العربية مرة أخرى) و مقارنة مباشرة بين الجمل والمواقف، باستخدام تقنيات تقليد وحفظ حيث يكرر الطلاب الجمل والأغاني والمحادثات التي تساعدهم على إنشاء اللغة المستهدفة.<sup>10</sup>

### (٣) طريقة القراءة

طريقة القراءة الأساسية هي إتقان اللغات الأجنبية بالبدا من إتقان أصغر عناصر اللغة وهي المفردات التي تسبقها تمرين النطق الصحيح ثم الفهم.<sup>11</sup> خصائص استخدام طريقة القراءة وهي عادة تبدأ هذه الطريقة بتدريب الطلاب على مهارة الكلام ثم الاستماع إلى بعض الجمل البسيطة وقول الكلمات والجمل حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل، بعد أن مارس الطلاب قول بعض الجمل ثم يقرؤونها في النص و يتم تكليف المعلم بتطوير بعض مهارة

<sup>10</sup> Muh Arif, "Metode Langsung (*Direct Method*) dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Journal Bahasa dan Pengajarannya* 4, no. 1 (2019): 50.

<sup>11</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni , *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 91.

القراءة الصامتة للطلاب، بعد أن يقرأ هذا الطالب النص مع قراءة جهرية تليها عدة أسئلة حول النص لتعزيز الفهم.<sup>١٢</sup>

(٤) طريقة السمعية الشفوية (Audiolingual)

طريقة السمعية الشفوية هي وسيلة لتقديم دروس اللغة الأجنبية (العربية) من خلال ممارسة الاستماع ثم تليها تمارين لقول الكلمات والجمل في اللغات الأجنبية التي يتم دراستها. لذلك في هذه الطريقة يستخدم تدريب الأذن (تمرين الاستماع) والتحدث التدريبي (ممارسة التحدث).<sup>١٣</sup> السمة الرئيسية لاستخدام هذه الطريقة هي المعلم في تدريس المهارات اللغوية في أعقاب التسلسل الأصلي لاكتساب اللغة الأولى أي من مهارة الاستماع ثم تقليد الحديث عن الناس حولهم و قول الكلمات، و القراءة و أخيرا كتابتها.

(٥) طريقة المعرفية

تعتمد طريقة المعرفية على افتراض أن التعلم ذي معنى وأن المعرفة الواعية للقواعد مهمة. تتضمن خصائص هذه الطريقة المعرفية، التأكيد على مهارة الاتصال (يمكن

<sup>12</sup> R. Umi Baroroh dan Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Resepif," *Jurnal Kependidikan dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 192.

<sup>13</sup> Nurul Hanani, "Efektivitas Penggunaan Metode Audiolingual dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Realita* 14, no. 2 (2016): 250.

استخدام اللغة)، تم التأكيد على العمل الجماعي، التأكيد على إضافة المفردات الجديدة حتى في شكل سلمي لأغراض القراءة، ينظر إلى المعلم على أنه ميسر.<sup>١٤</sup>

#### (٦) طريقة الإنتقائية

تعني الطريقة الإنتقائية الاختيار أو الدمج، لأن هذه الطريقة تهدف إلى فهم الطلاب وقراءته وكتابته بشكل صحيح مادة اللغة الأجنبية التي تم تعلمها.<sup>١٥</sup> خصائص هذه الطريقة هي يجب أن يكون تدريس اللغة ذا معنى وحقيقي، الترجمة هي قدرة لغوية خاصة وليست مناسبة للطلاب المبتدئين، يجب تطبيق تدريس اللغة باستخدام اللغة المستهدفة، في هذه الطريقة لا تؤكد على الحفظ، والمحاكاة، وممارسة النحوية بنية اللغة، القراءة الجاد التي ليست في الواقع نموذج أو جوهر التعلم القراءة ولكن فقط كمقدمة للرسائل والاتصال بين الحروف والكلمات أو الجمل.<sup>١٦</sup>

(ب) الطريقة التي تتركز على التعليم ( *Learning Centered* )

(*Methods*)

<sup>14</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni , *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 23.

<sup>15</sup> Siti Milatul Mardiyah, "Metode Elektik dalam Pembeajaran Bahasa Arab," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, no. 1 (2020): 121.

<sup>16</sup> Ahmad Munawwir, "Metode Elektik dalam Pembeajaran Bahasa Arab," *Shaut Al-'Arabiyah* 8, no. 1 (2020): 115.

تشمل الطريقة التي تركز على التعليم هي طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة و طريقة الصامتة ، طريقة *Counseling Learning Method* ، طريقة الإنسانية الطبيعية و طريقة الإعازية.

#### (١) طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعليمية من خلال تقديم أوامر للطلاب ثم يفهم الطلاب ويفعلون ذلك.<sup>١٧</sup> تتمثل ميزة هذه الطريقة في أن التعلم يصبح ممتعا وشحذ ذاكرة وفهم الطلاب حول الموضوع المقدم. في حين أن تمجيد يكمن في تحفيز الطلاب في اتباع التعليم.

#### (٢) طريقة الصامتة

طريقة الصامتة هي طريقة عبقرية بين العديد من الطريقة الذكية التي يمكن استخدامها في التعلم العربية. عند استخدام الطريقة الصامتة يكون المعلمون أكثر صمتا لفظيا و لكنهم يستخدمون بنشاط الحركات والصور والتصاميم لصيد لإثارة وتشكيل ردود فعل الطلاب.<sup>١٨</sup> تقوم هذه الطريقة بتدريب مهارات الطلاب في استخدام

<sup>17</sup> Thirsa Laules Purwa, Setya Yuwana dan Hendratno, "Metode Pembelajaran Total Physical Response pada Peserta Didik," *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Islam* 11, no. 2 (2021): 274.

<sup>18</sup> Junanah, "Silent Way Metode Pembelajaran Bahasa Arab yang Mendorong Peserta Didik Lebih Kreatif, Mandiri dan Bertanggung Jawab," *EL-TARBAWI* 7, no. 1 (2014): 49.



اللغات الأجنبية التي يتم دراستها شفهيًا حتى يتمكنوا من تحقيق اللغة السلسلة التي تشبه المتحدث الأصلي تقريبًا. المعلم لا يكفي إذا كان يعتمد فقط على هذه الطريقة في الفصل لأن الطلاب سيشعرون بالملل. يجب استخدام بعض الطرائق الأخرى كإلهاء بحيث لا يكون جو التعلم مملاً. هناك حاجة إلى إبداع المعلمين في استخدام هذه الطريقة لبناء ثقة الطلاب.

### (٣) طريقة *Counseling Learning Method*

تعلم اللغة وفقا لهذه الطريقة هو زيادة مهارات الطلاب في التحدث بلغة ثانية حتى مثل المتحدث الأصلي من اللغة الثانية. في هذه الطريقة يكون المعلم مستشارا (*Counselor*) لديه مهمة حل مشاكل الطلاب والطلاب كعميل (*Client*).<sup>١٩</sup> شكل عملية التعلم في هذه الطريقة هو مزيج من الابتكارات التعليمية الحديثة مع أنشطة التعلم الكلاسيكية. نتائج عملية التعلم *Counseling Learning Method* لتطوير لغة العميل بدءًا من ذلك في حالة "صفر" (يعتمد بالكامل على المعلم أو المستشار) إلى الوضع "المستقل الكلي" (لا يعتمد على الإطلاق على الآخرين) في التواصل. أن يقوله وأظهر له المستشار

<sup>19</sup> Aidillah Suja dan Cahya Edi Setyawan, "Efektivitas Penggunaan Metode *Counseling Learning Method* untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara," *Edulab: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 6, no. 1 (2021): 101.

كيف يقول شيئا حتى شعر العميل أخيرا بالحرية في استخدامه وتكون قادرا على الإجابة الأسئلة بشكل منتج. جوهر هذه الطريقة هو العلاقة النفسية بين المعلم والطالب الذي بني على أساس الإخلاص والألفة والانفتاح. مع هذه العلاقة النفسية من المأمول أن يتم نقل جميع الصعوبات التي يواجهها الطلاب إلى المعلم علانية. على العكس من ذلك، يمكن للمعلم أيضا معرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب وإيجاد مخرج على الفور.

#### (٤) طريقة الإنسانية الطبيعية

في هذه الطريقة اتقان اللغة بشكل أكبر على اكتساب اللغة في السياقات الطبيعية مقارنة بالتعلم في القواعد.<sup>20</sup> يطلق عليه طبيعي لأنه يعادل استخدام اللغة الأم. عادة ما يعتمد تعلم اللغة الأم على العادات اليومية الطبيعية. في هذه الحالة، يبدأ الطلاب في امتصاص اللغة من خلال الاستماع ثم تقليد اللغة التي يستخدمها البالغين ثم القول من ما يتقونه. في تنفيذها، لا تختلف هذه الطريقة كثيرا عن الطريقة المباشرة (*Direct Method*) حيث يقدم المعلمون موضوعا مباشرا بلغة أجنبية دون ترجمة على

<sup>20</sup> Mahesya Destira, "Implementasi Metode Alamiah (Natural Method) dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Berbasis Cerita," *Uktub: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2021): 48.

الإطلاق إلا في بعض الحالات التي يمكن فيها استخدام القاموس ولغة الطلاب. تعتمد الطريقة الطبيعية على افتراض أن شيئاً ممكناً للطلاب في حالة الفصل الدراسي يتعلمون التواصل في اللغة الثانية و المواضيع في اتصالهم التعليمي تستند إلى احتياجات الطلاب و يركز نموذج النشاط على معنى عدم تشكيل، على سبيل المثال ما السمك؟ محمد، ولكن إذا كان يركز على الشكل، فإن الإجابة هي إسمي محمد.<sup>21</sup>

(٥) طريقة الإعازية (Suggestopedia)

هذه الطريقة هي إحدى الطرائق لتعلم اللغة العربية المتكررة. يهدف إلى توفير شعور بالراحة للطلاب في شكل تقديم اقتراحات إيجابية بمساعدة مرافقة الموسيقى أو الأغاني أثناء عملية التعلم. مع هذه الطريقة سيتعلم الطلاب بشعور مريح دون عبء. بحيث يمكن قبول التعلم من قبل الطلاب بشكل جيد. ميزة هذه الطريقة أن كل عملية تعليمية تعطي خلفية للموسيقى لتوفير تأثير جيد للراحة. يتم اقتراح المعلمين من خلال طريقة الإعازية للتفكير بشكل إيجابي مما يعني محاولة عدم الشعور بالخوف أو المتشائم في تدريس المواد التعليمية و

<sup>21</sup> M. Husni Arsyad, "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa," *Shaut Al-'Arabiyah* 7, no. 1 (2019): 24.

لا يخافون من أشياء جديدة و كذلك الخوف من ارتكاب الأخطاء عند التدريس، الخوف من عدم الإتقان حالة الفصل الدراسي، وغيرها. أهم شيء هو أن المعلمين قادرون على إقناع الطلاب بأن التعلم سهل بالنسبة لهم أن يتمكنوا من متابعة التعلم المقدم وإتقانه. مع هذا النشاط، سوف يلغي مشكلات موجودة في الطلاب. إن نقاط ضعف طريقة إعازية هي، لا يمكن القيام بهذه الطريقة إلا في مجموعة صغيرة. ثانيا، يجب أن تكون المنشآت و البنية التحتية المستخدمة كدعم كافية، وبالتأكيد لها تكلفة كبيرة. ثالثا، على الرغم من كونها فريدة من نوعها لا يزال لدى هذه الطريقة أوجه تشابه مع طريقة أخرى، حيث لا يزال عرض بعض المواد يعتمد على القواعد الهيكلية.<sup>22</sup>

(ج) الطريقة التي تتركز على الطلاب (*Leaner Centered Method*) خصائص هذه الطريقة مما يلي:

(١) أهداف من التدريس هو تطوير طلاب الكفاءة في التواصل باللغة المستهدفة في السياق التواصل الحقيقي أو في حالات الحياة الحقيقية.

---

<sup>22</sup> Budi Santoso Wibowo, "Metode Sggestopedia: Alternatif Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi," *Journal On Teacher Education* 3, no. 2 (2022): 168.

٢) في عملية التدريس والتعلم، يعمل الطلاب كاتصالين يلعبون دوراً نشطاً في أنشطة الاتصال الفعلية، في حين أن المعلم يبدأ من خلال تصميم أنماط مختلفة من التفاعل بين الطلاب والأفعال كميّسة.

٣) لا يحظر استخدام اللغة الأم في الفصل الدراسي ولكن في الحد الأدنى

٤) تختلف المواد المقدمة لا تعتمد فقط على الكتب المدرسية ولكن تم التأكيد عليها على مواد أصلية مثل أخبار، الصحف، الإعلانات وما إلى ذلك.<sup>٢٣</sup>

### ب. طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

#### ١. تعريف طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة من إحدى طرائق التعليم الذي يستخدمها المعلمون ليعلم طلابهم. وفقاً لـ Richard J طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة لتعلم اللغة يتم تجميعها في تنسيق الأمر (*command*) والكلام (*speech*) والعمل (*action*) ومحاولة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني (*Motoric*). وفقاً لـ *Larsen and Diane*، تسمى الإستجابة الجسدية الكاملة أيضاً “*The comprehension approach*” أو أن نهج التفاهم هو طريقة لنهج اللغة الأجنبية مع التعليمات أو الأوامر.<sup>٢٤</sup> ثم وفقاً لـ *Ratminingsih*،

<sup>23</sup> Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 26.

<sup>24</sup> Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 106-107.

طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تدريس اللغة التي تستخدم الأوامر لبناء تنسيق المهارة اللغوية والسلوك. في طريقة *Total Physical Response* يقدم المعلم أوامر للطلاب ثم يستجيب الطلاب لأوامر المعلم مع تحرك الجسم.<sup>٢٥</sup> يمكن أن تكون المادة المقدمة في شكل أمثلة للحركات التي تتم ترجمتها بعد ذلك كشكل من الإرشادات المقدمة بشكل متكرر ثم يستجيب الطلاب مع الحركات الجسدية. في تنفيذ هذه الطريقة يسمع الطلاب و يستجيبون الأوامر المعلم باللغة الهدف.<sup>٢٦</sup> من خلال تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في تدريس المفردات العربية، يمكن للطلاب معرفة معنى المفردات بشكل مباشر دون الحاجة إلى الحصول على معنى المفردات نفسها. لأنه مع ظهور الطلاب تلقائيا يمكن للطلاب معرفة معنى المفردات مباشرة دون تمرير طريقة الترجمة.

مرتكز على الفهم أعلاه خلصت الباحثة أن طريقة *Total Physical Response* هي طريقة لتعلم اللغة من خلال تنسيق الأوامر من المعلمين إلى الطلاب و التي يتم الإستجابة لها من خلال حركات الجسم. في تطبيقها، هذه الطريقة مبنية على تنسيق الكلام و الفعل لتحسين مهارة اللغة للطلاب.

<sup>25</sup> Farrah Zhahiriyah, Muktiono Waspodo dan T. Abdul Mdjid, *Penggunaan Model Pembelajaran Total Physical Response untuk Mengatasi Kesulitan Belajar Bahasa Inggris*, (Bandung: Grup CV. Widina Media Utama, 2021), 42.

<sup>26</sup> دايان لارسن، أساليب و مبادئ في تدريس اللغة (الرياض: النشر الطمعي و المطابع جامعة

## ٢. خطوات في تطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

هناك خطوات في تطبيق هذه الطريقة مما يلي:

- أ) يقول المعلم بأمر و ينفذ الأمر.
  - ب) يقول المعلم أمرا للطلاب و يقومون بتنفيذ الأمر.
  - ج) يقول المعلم أمرا و يقوم الطلاب بتنفيذ الأمر.
  - د) يطلب المعلم من الطالب تنفيذ أمرا.
  - هـ) يغير المعلمون والطلاب الأدوار، ويقدم الطلاب أوامر للمعلمين الطلاب الذين يجب تنفيذها.
  - و) يقوم المعلمون والطلاب بتطوير أوامر أو إنشاء جمل جديدة.<sup>٢٧</sup>
- بناء على الوصف أعلاه، خلص الباحثة أن نشاط هذه الطريقة تم تنفيذه من قبل المعلمين من خلال أوامر للطلاب. بعد ذلك يقدم الطلاب استجابة جسدية من خلال تنفيذ الأوامر التي قدمها المعلمون خلال عملية تعلم اللغة العربية. من تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة سيتم إنشاء جو تعليمي و تعلم أكثر حماسة وممتعة بحيث يكون الطلاب حريصين على التعلم.

## ٣. فضائل ونواقص طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

لا تفتت طريقة التعليم من الفضائل و النواقص. في الأساس يجب تكييف استخدام الطريقة مع مادة التعلم التي سيتم تسليمه. كما هي طريقة التعليم الأخرى، فإن استخدام هذه طريقة التعليم

<sup>27</sup> Ridwan Abdullah Sani, *Inovasi Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2014),

الإستجابة الجسدية الكاملة لها بالتأكيد فضائل و نواقص على الرغم أن هذه الطريقة شائعة الإستخدام خاصة في تعلم اللغة الأجنبية.

أ) فضائل طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

تمتلك طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة بإحتمال كبير لجعل الطلاب نشطين. لأن هناك ألعاب يتم تطبيقها في عملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك تزويد الطلاب بفرصة إظهار مهاراتهم الإبداعية. من فضائل الأخرى لطريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة هي:

- ١) تعلم اللغة يشعر بالمرح للمعلم والطلاب
- ٢) يتراجع الطلاب عن مشاعر الاكتئاب أو الإجهاد عند التعلم
- ٣) لدى الطلاب ذاكرة طويلة على المدى لما تعلموه ويرجع ذلك إلى تمكين إحتمال الدماغ الأيمن واليسار.
- ٤) تسمح طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة بالتعرف على اللغات المستهدفة أو تسمى أيضا تعلم اللغة و التي يجب تحقيقها وفقا لأهداف التعلم.

ب) نواقص طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

من نواقص طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة مما يلي:

- ١) القواعد في اللغة معقدة للغاية، بحيث لا يمكن تعليم جميع أشكال اللغة باستخدام الأوامر.



٢) يشعر بعض الطلاب بالتردد عند إظهار حركة ما، يشعر الطلاب البالغون بشكل خاص بالارتياح أو الشعور بالتبادل في الفصل الذي يستخدم هذه الطريقة.

٣) تقنيات تدريس اللغة الأجنبية في هذه الطريقة ملائمة و محدودة لتدريس مستوى المبتدئين.<sup>٢٨</sup>

#### ٤. تطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

عادة ما يرتبط التنفيذ بنشاط تم تنفيذه لتحقيق أهداف معينة. فإن البحث الذي ستفعل الباحثة حول تطبيق طريقة الاستجابة المادية الكلية. لهذا السبب، سيناقش هذا البحث تنفيذ أو تطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في تعليم المفردات العربية. هناك مراحل في عملية تنفيذ طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة ، بدءاً من التخطيط والتنفيذ ثم التقييم. فيما يلي وصف للمراحل:

##### أ) تخطيط طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

التخطيط هو المرحلة الأولى التي يتم تنفيذها قبل التعليم والتقييم. لأنه يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة إذا تم التخطيط لها بشكل صحيح.<sup>٢٩</sup> يمكن تحديد التخطيط لتطبيق طريقة تعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في الخطة الدراسية. في

<sup>28</sup> Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 111-112.

<sup>29</sup> Mohammad Syaifuddin, "Implementasi Pembelajaran Tematik di kelas 2 SD Negeri Demangan Yogyakarta," *Tadris Jurnal Ilmu Keguruan dan Tarbiyah* 2, (2017): 141.

إعداد خطة دراسية، فإنه يشير إلى المنهج الدراسي والمناهج الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، سيتبع وضع الخطة الدراسية كل مادة في المنهج والمناهج الدراسية. يتم ضبط الخطة الدراسية أيضا على طريقة التعليم المستخدمة، وهي طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة . يمكن استخدام خطة دراسية لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة التي وضعها المعلم كمرجع سيتم تطبيقه أثناء عملية التعليم، وخاصة في تعليم المفردات العربية مع موضوعات معينة.

#### ب) تنفيذ طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

تنفيذ في تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة عندما تكون عملية التعليم اللغة العربية. سيتم تطبيق تنفيذ طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في الفصل السابع من قبل المعلم العربي كسلطة للأساليب والمواد. طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة بسيطة للغاية. يقوم الطلاب فقط بما قاطعه المعلم أو الأصدقاء في المرحلة التالية. في بداية التعليم يجب أن تكون التعلمية المقدمة بسيطة، ولكن بعد عدة اجتماعات للتعليمات المقدمة يجب أن تكون أكثر تعقيدا. أهم شيء في تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هو أن المعلم يساعد الطلاب على المشاركة بشكل مباشر تماما في نشاط الإستجابة الجسدية الكاملة لذلك يمكن للمتعلمين فعل ما سمعوه.

#### ج) تقييم طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة

سيتم إجراء تقييم طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة بعد تسليم مواد التعليم اللغة العربية. يمكن أن يكون تقييم طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في تعليم مادة المفردات العربية اختبارا موضوعيا في شكل وصف التوفيق. في هذا التقييم، يمكن للمعلم تقديم أسئلة اختبار للتوفيق مع مواد المفردات باللغة العربية و معناها الإندونيسية. سيحصل الاختبار المقدم للطلاب على درجة من كل إجابة صحيحة. من النتيجة التي تم الحصول عليها، سيتم الحصول على نتائج تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في تعليم مادة المفردات العربية في الفصل السابع. ستشير النتائج إلى ما إذا كانت الطريقة يمكن أن تلعب دورا جيدا أم لا في تعليم اللغة العربية.

### ج. تعليم المفردات العربية

#### ١. حقيقة المفردات

المفردات لها دورا مهما في اللغة العربية يمكن تفسيرها على أنها مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة التي يمكن أن يفهمها شخص ويمكن استخدامها كأداة اتصال.<sup>30</sup> دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع أمر ضروري. المفردات هي عدد الكلمات بلغة أو قدرة الكلمات المعروفة والمستخدمه من قبل شخص في التحدث

<sup>30</sup> Ary Kurniawati, Nurhapsari Pradya Paramita dan Dailatus Syamsiyah, "Pengaruh Metode *Total Physical Response* terhadap Penguasaan Mufrodat Siswa Sekolah Dasar," *Journal On Teacher Education* 2, no. 2 (2019): 87.

والكتابة.<sup>31</sup> مفردات اللغة التي تخضع دائما للتغيير والتطور بسبب الحياة المعقدة بشكل متزايد. بناء على التعريف أعلاه، من الواضح أن إتقان المفردات الكافية من المهم أن تكون قادرا على تعلم اللغة جيدا. الحديث عن اللغة، لا يمكن فصلها عن المفردات. المفردات هي الكلمات التي يفهمها الناس المعنى واستخدامها. يجب أن يكون لدى شخص يكفي من المفردات ليكون قادرا على فهم ما يتم قراءته وسماعه، ويمكنه التحدث والكتابة مع الكلمة الصحيحة بحيث يمكن فهمها من قبل الآخرين.

## ٢. أهداف تعليم المفردات

هناك العديد من الآراء حول أهداف تدريس المفردات العربية. هناك يجادلون بأن المعلمين في التعلم العربي كافية للترجمة إلى لغة الطلاب (الإندونيسية)، وهناك أيضا يجادلون بأن أهداف من تعلم اللغة العربية هو أن الطلاب قادرون على فهم معنى المفردات بالتفصيل في القاموس. الالتزامات في تدريس المفردات لا يعلم فقط كيفية نطقها أو فهم معناها أو وصفها فقط في بنية الجملة بشكل صحيح ولكن مستوى القدرة في تدريس المفردات، هم قادرون على استخدام الكلمات التي تتوافق مع الموقف والحالة. أهداف العام لتعلم المفردات العربية هو كما يلي:

(١) تقديم مفردات جديدة للطلاب من خلال القراءة أو فهم المسموع.

<sup>31</sup> Halimi Zuhdy, *Teknik Pengajaran Kosakata Bahasa Arab* (Malang: 2017), 2

٢) تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين لنطق المفردات بشكل جيد و صحيح، لأن النطق الجيد و الصحيح سيسلم أيضا لمهارة الكلام و القراءة بشكل جيد و صحيح.

٣) فهم معنى المفردات المعجمية أو عند استخدامها في سياق جملة معين.

٤) قادر على تقدير وتعمل المفردات في تعبير عن طريق الفم والكتاب وفقا لسياقه.<sup>٣٢</sup>

#### د. الدراسات السابقة

تمت مباحثة استخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في تعلم اللغة الأجنبية من قبل الخبراء في شكل المجالات أو الكتب. فيما يلي بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث للباحثة:

١. قامت فطريا فريانتي فوتري بالبحث تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في مهارة الكلام و الكتابة العربية لدي الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية سارانج رمانج".

في بحثها، استخدمت فطريا فريانتي فوتري تصميم بحث شبه تجريبية بمدخل البحث الكمي. بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل: تنفيذ طريقة التعليم الإستجابة الجسدية

---

<sup>32</sup> Budi Santoso Wibowo, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 5 no. 2 (2016): 183.

الكاملة فعال في تعلم مهارة الكلام و الكتابة العربية لدي الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية سارانج. يتضح ذلك من خلال درجات الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لمهارة التحدث، تم الحصول على درجة الإختبار القبلي بمتوسط قيمة ٦٣،٥ و درجة الإختبار البعدي بمتوسط قيمة ٦٩،٥. أما بالنسبة لفئة التحكم، فإن متوسط القيمة باختبار القبلي هو ٥١،٨ و متوسط القيمة باختبار البعدي هو ٥٦،٠. بالنسبة لمهارات الكتابة، فإن متوسط قيمة الفئة التجريبية هو متوسط قيمة الإختبار القبلي ٦٧،٣ الإختبار البعدي هو ٧٦،٨. أما بالنسبة لفئة التحكم، فإن متوسط قيمة الإختبار القبلي هو ٦٣،٥ و متوسط قيمة الإختبار البعدي هو ٦٩،٦. هناك تأثير كبير في استخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة فعال في تعلم مهارة الكلام و الكتابة العربية لدي الطلاب في الفصل السابع بمدرسة الأنوار المتوسطة الإسلامية سارانج رمانج.

فأما التشابه بين ذلك البحث و البحث الذي أجراها الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة وهي طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة . وأما الإختلاف بينهما في مكان تطبيق الطريقة و منهج البحث. تقوم فطريا بتطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة على تعليم المهارات الكلام و الكتابة بمنهج البحث الكمي، بينما تطبيق الباحثة هذه الطريقة على تعليم المفردات العربي بمنهج البحث النوعي.

٢. قاموا إيوييس ياناة مولياناة و إسحاق و محمد إقبال فردوس بالبحث تحت الموضوع "تطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في إتقان المفردات الإنجليزية بمدرسة الابتدائية".

في بحثهم، استخدموا إيوييس و زملائه بمدخل البحث الكمي. بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل: لا يوجد فرق كبير في زيادة إتقان المفردات الإنجليزية باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في الطلاب الابتدائي في القرية. هذا لأنه في المدرسة الابتدائية الحكومية بواران بامبو ١ تانجيرانج، وجود معلمي اللغة الإنجليزية الذين ليسوا خطيين مع حقوقهم، يحصل الطلاب على دروس باللغة الإنجليزية فقط من الصف الرابع و الخامس و السادس، عدم وجود وسائل كافية مثل الكتب الإنجليزية أو وسائل الإعلام السمعية البصرية. بينما على العكس من ذلك، توجد المزيد من المرافق في المدارس في المدينة لدعم تعلم اللغة الإنجليزية تتراوح بين وسائل الإعلام التعليمية الكاملة و مدرس اللغة الإنجليزية على بكالوريوس لغة إنجليزية ويحصل الطلاب على دروس اللغة الإنجليزية من الصف الأول إلى الصف السادس. على هذا الأساس يترك الطلاب الابتدائية في القرية على إتقان مفردات الإنجليزية عند مقارنتها بطلاب الابتدائية في المناطق الحضرية. يمكن أن نستنتج أيضا أن هناك اختلافات كبيرة في زيادة إتقان المفردات الإنجليزية باستخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة لطلاب الابتدائية في تانجيرانج، ومع ذلك من الصعب متابعة طلاب

المدارس الابتدائية في تانجيرانج (قرية) بطل المفردات الإنجليزية مع الطلاب في مدينة تانجيرانج (المناطق الحضرية).

فأما التشابه بين ذلك البحث و البحث الذي أجراها الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة وهي طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة . وأما الإختلاف بينهما في مكان تطبيق الطريقة و منهج البحث.

٣. قامت إيجي سارياتي بالبحث تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في تحسين إتقان المفردات الإنجليزية في طلاب المدرسة الابتدائية".

في بحثها، استخدمت إيجي سارياتي بمدخل البحث الكمي. بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل: يتم استخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة بفعالية في زيادة إتقان المفردات الإنجليزية لطلاب المدرسة الابتدائية وخاصة لطلاب الصف الأول. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي زادت بشكل كبير بعد إعطاء علاج طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة على عكس المجموعة الضابطة بعد إعطاء علاج تقليدي. طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة مناسبة للغاية لشخصية الطفل لأنهم يحبون التحرك والشعور بالملل بسرعة إذا كانوا يجلسون على الكرسي. ما هو أكثر من ذلك يتم دعمه من خلال استجابتهم الجيدة لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة. يمكن أن تحفز هذه الطريقة الأطفال على أن



يكونوا مهتمين بتعلم المفردات الإنجليزية لأن هذه الطريقة مسلية جدا لهم.

فأما التشابه بين ذلك البحث و البحث الذي أجراها الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة وهي طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة . وأما الإختلاف بينهما في مكان تطبيق الطريقة و منهج البحث.

٤. البحث السابقة التي أجرتها تريسناني إيكسا سو كما في بالبحث تحت الموضوع "الجهود لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مواضيع اللغة اليابانية من خلال طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة في الصف الحادي عشر علوم طبيعية بمدرسة ثانوية حكومية جيامبيا بوجور".

في بحثها، استخدمت تريسناني إيكسا سو كما في بمدخل البحث النوعي. بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل: تدريس المفردات باستخدام طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة تجذب الطلاب وتصبح أنشطة التعلم ممتعة وليست مملة. لأن الطلاب يمكنهم التعلم أثناء لعب حركات الجسم. ثبت أن طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة المستخدمة لتعلم المفردات تجعل الطلاب يفهمون بسرعة ما يتم تعليمه المعلم. لا يجبر الطلاب على حفظه، لكن الطلاب يحفظون على الفور من خلال الحركات. يمكن للطريقة طريقة التعليم

الإستجابة الجسدية الكاملة تحسین نتائج تعلم الطلاب وهذا واضح من زيادة نتائج الاختبار في كل دورة.

فأما التشابه بين ذلك البحث و البحث الذي أجراها الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة وهي طريقة التعليم طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة ومنهج البحث هي منهج البحث النوعي وأما الإختلاف بينهما في مكان تطبيق الطريقة.

٥. قاموا طيرسا لوليس فوروا و ستيا يووانا و هندراتنو بالبحث تحت الموضوع "طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة للطلاب".

في بحثهم، استخدموا طيرسا لوليس فوروا و زملائه بمدخل البحث المكتبية. بعد إجراء البحث، تم الحصول على البيانات في شكل: أن تطبيق طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة كان قادرا على تحسین قدرة مفردات اللغة والقدرة على الاستماع وجعل جو التعلم نشطا ومثيرا وذلك للتأثير على إبداع الطالب يمكن لمزيج تطبيقه استخدام الوسائط التي يمكن أن تساعد على تسهيل فهم الطلاب لفهم التعليمات ثم القيام بذلك حتى يحدث الفهم. يمكن أن تكون الوسائط الإضافية التي يمكن استخدامها في شكل صور (*flash card*) وصوت لغوي مع طريقة التكرار.

فأما التشابه بين ذلك البحث و البحث الذي أجراها الباحثة هي أوجه التشابه في الطريقة المستخدمة وهي طريقة التعليم الإستجابة الجسدية الكاملة . وأما الإختلاف بينهما في منهج البحث.

